

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَئِيسِ صُورَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتُ، أَتَا إِلَهُ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهُ، وَإِنْ جَعَلْتُ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ، ³هَذَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ. سِرُّ مَا لَا يَحْقِقُ عَلَيْكَ. ⁴وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلْتُ لِنَفْسِكَ تَرْوَةً، وَحَصَلْتُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. ⁵بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ تَرْوَتُكَ، فَأَرْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ عِثَاكَ. ⁶فَلَيْدَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ، ⁷لِذَلِكَ هَتَّذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، غُتَاءَ الْأُمَمِ، فَيَجَرِّدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُبَدِّسُونَ جَمَالَكَ. ⁸يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ⁹هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَائِلِكَ، أَتَا إِلَهُ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهُ فِي يَدِ طَاعِنِكَ. ¹⁰مَوْتَ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَتَا تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹²يَا ابْنَ آدَمَ، ارْقِعْ مِرْنَاءَةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتَ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ¹³كُنْتُ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ خَيْرٍ كَرِيمٍ سِتَارُكَ، عَقِيقُ أَحْمَرٍ وَبَاقُوتُ أَصْفَرٍ وَعَقِيقُ أبيضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَخَرْجٌ وَبَسْبُ وَبَاقُوتُ أَرْزُقُ وَبَهْرَمَانُ وَزُمُرُدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صَنْعَةً صَبِغَةَ الْفُضُوصِ وَتَرْصِيعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. ¹⁴أَنْتَ الْكَرُوبُ الْمُتَبَسِّطُ الْمُظَلَّلُ. وَأَقْمُتُكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ جِبَارَةِ النَّارِ تَمَسَّيْتُ. أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِنَّم. ¹⁶بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأَتْ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدُكَ أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ جِبَارَةِ النَّارِ. ¹⁷قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِيَهْجِكَ. أَفْسَدْتُ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيُنْظَرُوا إِلَيْكَ. ¹⁸قَدْ تَجَسَّتَ مَقَادِسًا بِكَثْرَةِ أَنْامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرِجُ تَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصْبِرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ¹⁹فَيَتَجَبَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁰وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²¹يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صِيدُونِ وَتَبَّأْ عَلَيْهَا. ²²وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَّذَا عَلَيْكَ يَا صِيدُونُ وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَآتَقَدَّسُ فِيهَا. ²³وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأً وَدَمًا إِلَى أَرْقِيئِهَا

وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ
 كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ²⁴ فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا سَوَكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ
 حَوْلَهُمْ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ
 الرَّبُّ. ²⁵ عِنْدَمَا أَجْمَعَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ
 تَعَرَّفُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ
 فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ، ²⁶ وَيَسْكُنُونَ
 فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَعْرِسُونَ كُزُومًا وَيَسْكُنُونَ فِي
 أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ
 حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.